

## بيع الطعام في نهار رمضان لغير المسلمين - رمضان 1434

عبدالمحسن الزامل

وهل يجوز بيع الطعام لغير المسلمين ليأكلوا في المحل ما لا يجوز يعني ان تفتح لغير المسلمين. لا يجوز. انت اذا كنت تفتح تفتح مثلا تبيع انت لا ترجع لكن تفتح تبيع والناس يشترون والذين يشترون يشترون - 00:00:00

كون يأتيك انسان مثلا انت لا تعلم حاله لا بأس ان تبيع. لكن لا تمكنه ان يأكل في مكانه كذلك مسألة البيع منه مسألة تمكين الكافر واطعام الكافر في نهار رمضان هذا - 00:00:30

فالاصل اذا كنت انت الذي تعطيه وتقدم الاصل لا يجوز. الاصل انه انت لا تمكنه لكن هو يعني يتناول ذلك هذا له ذلك. بشرط ان يقوم على الشرط وان لا يظهر ذلك وان لا يجاهر به بين اهل الاسلام - 00:00:50

هذا هو الاصل انه لا يجوز لأن قاعدة في هذا كما ان يمنع المسلم منه كذلك الكافر. والكافر كما لا يخفى يجب عليه الصيام لكن بشرط الاسلام. بشرط فلا يصح الا بشرط الاسلام. وان كنا لا ننكر - 00:01:10

ما دام يختفي بذلك كما لا ننكر عليه ترك الصلاة ينكر عليه الكفر ويجب عليه ان يسلم ثم يؤدي واجبات الاسلام بواجبات الاسلام. هذا هو الواجب عليه. والكافر لا يمكن من المعاصي. لا يمكن. كونه يعملها المعاصي - 00:01:30

التي يعني يختفي بها نحن لا نتعرض له. ما دام انه لن يخل بشرنا. اما ان نتمكنه من المعاصي فهذا لا يجوز. فالنبي يقول من رأى هذا عام الاصل العمومي الا ما استثنى على المسلم وعلى الكافر الا الشيء الذي - 00:01:50

يقر عليه. ولهذا لو اظهر الكافر شيء من المنكرات ننكر عليه. لو اظهر شيء من المنكرات والمحرمات في دين الاسلام جاهر شرب الخمر ننكر عليه. لكن اختفي هذا اه اختفي به. ونتركه وحاله. وهكذا ما - 00:02:10

شعار الكفر الذي لعلاج ان يظهره اختفي به له ذلك. فلا يمكن من المعاصي ولا يعان عليها ولا يعانيها. هذا هو الاصل وهذا هو الواجب. كونه يقع في المعاصي - 00:02:30

من يقع في المعاصي هذا هو ذلك. ولا يرد علينا يعني مثلا لا يرد علينا كون الانسان ربما يعيش احيانا بين الكفار وهم يأكلون فهو لم يمكنهم. من هذا - 00:02:50

الشيء انت لا تتمكنه ولا تيسر له كونه يأكل لا شيء عليك انت ولا يشم عليك انت لا تتمكنه كذلك مثل وايضا يعني بل وما هو اخص من ذلك؟ المسلم ربما يتزوج النصرانية و - 00:03:10

وما اشبه قد يكون له قرابة مثلا من غير الاسلام قد يكونون عنده قريبين منه وقد تجب نفقتهم ايضا فانت في هذه الحال انت في هذه الحال لا انت عليك. الشيء الواجب عليك ان تؤديه. انت يجب عليك لكن انت - 00:03:30

فلا تتمكنه من ذلك. كما تجد نفقة مسلمة تجب نفقة الكافر لأنها تزوجه. كذلك يعني اذا كان آآ يعني شيء وجب له كافر مثلا اشتري عندك تعطيه حقه الواجب ربما يأخذ هذا المال يعصي الله به. انت لا شيء عليك - 00:03:50

لكن انت لا تتمكن معصية. ووجب عليك ان تعطيه الحق بالواجب عليك. لكن انت لا تتمكنه. فنفقت المرأة في رمضان كنفقتها في غير رمضان وان اختللت نوعا ما فكما تعطي المرأة زوجها - 00:04:10

كذلك مثلا النصرانية فنفقة واجبة في رمضان. كونه مثلا تتناول في نهار رمضان لكن اعطيت الحق الواجب يجوز ان تمنعها من الطعام والشراب انما الواجب الصوم لكن هي لا تصوم - 00:04:30

انت تبذل الواجب عليك. تبذل الواجب عليك واعطاء النفقه. وهذه النفقه والطعام واجب ان تأكله ليلا لا ان تأكله نهار فاذا الانك تعطي

النفقة الواجبة عليك بدل ما تعطي الاجرة الواجبة عليك انه يستعملها في الطاعة استعملها في المعصية لا - 00:04:50

كالنفقة الواجبة. فالمقصود ان هذا هو الواجب. والنبي عليه الصلاة والسلام كما يعني المسألة يعني من المسائل مسألة من المسائل يعني ذكر عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اهدي له هدية. يعني انت من ان تعطي الكافر وتهدي له هدية. ينشر ان تهدي للكافر هدية. تعطيه هدية. قد يستعمل هدية - 00:05:10

معصية انت لا يضرك هذا. انت ترى المصلحة فيه تعطيه. فاذا كان هذا من الامر اللي هو مصلحة ليس واجب المعصية فالواجب من باب اولى وقد يعصي الله فيه فلو رأيت كافرا اهديته هدية ت يريد تألف قلبه وقد يستعمله - 00:05:40

هذه المعصية لا اثم عليها فان بقصد امرا باصلاح ولذا النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عن ابن عمر لما قال في لو اخذت يا رسول الله قال انما يلبس هذا من لا خلاق له من ذبيان - 00:06:00

فجاءت النبي عليه الصلاة والسلام شيء من هذا واهدى لعمر رضي الله عنه كسوة منها في وحرير فقال يا رسول الله قلت في حلة عطارد ما قلت واعطيني ايه قال انما اعطيتك لدكش لتباعها - 00:06:20

لتمتاعها فكساها عمر واخا له مكة. اعطاه يعني ان النبي قال كساه وفي حديث علي او كساه يعني اعطاه يعني فكذلك عمر رضي الله عنه اخذها اخا له بمكة. يعني يجد ان ينتفع بها وجاء في رواية عند ابي عوانة انه اخوه - 00:06:40

من امه عمرنا اهدتها لأخيه ليقرأ بينهما ايضا لعله يكون في مصلحة ورجاء اسلامه يدل على انه اسلم هذا الرجل وفي انه كساه تلك الحلة. تلك الحلة. فكم تكسو كافر حلة؟ قد يلبسها انت لا تكسو - 00:07:10

مثل ما ان النبي صلى الله عليه وسلم كساه ليس يلبسها لا اثم عليك فيه انت تعرف عن مشروع بالهدية. يعني اوامر الشرع ما يعترض عليها. في امور قد تتوارد عنها ان تعمل مصلحة. انت ربما - 00:07:30

تمر بانسان نشع ان تسلمي عليه اليك؟ ان تعرف ان فلان لا يرد السلام. تسلم عليه ولا ما تسلم عليه؟ ولو لم يرد السلام لا احمل الاثم لانه اذا سلمت عليه. ولو سلم يكون ترك امرا واجبا. او نقول هذا من وساوس الشيطان - 00:07:50

الشيطان. سلم عليه. يقول سلم عليه في هذه الحالة تسلم عليه ولو كنت تعلم انه لا يرد السلف ولو كنت تعلم رد السلام. النبي قال افسوا السلام - 00:08:10

قال اذا لبده سلم عليه حق المسلم على المسلمين. خمس وجاء ما يدل على انه ست. يقول عليه حق وخمس خمس تجب لمسلم. تجب ولو قال حق فان تسلم عليه. لو ما سلوا - 00:08:30

لهم عليه هو لا تقل لا اسلم عليه اخشى ان لا يسلم ما اخشى اخشى ان يلبسها لها ان الامر الواجب لا تترك الامور. بعضهم قال انه لا يسلم عليه اذا لكن الصحيح ان تسلم. ولهذا جاء في الحديث الآخر - 00:08:50

عند احمد هشام بن عامر ان النبي عليه الصلاة والسلام في الاخوين المتصارعين قال في الاخوين المتصارعين يقول الصلاة والسلام. سلم عليه ولم يرد عليه السلام. رد عليه ملك مسلم - 00:09:10

ورد على الآخر الشيطان. تسلم عليه لو صار ابوه خلفك. ويرد على الآخر شيطان. فهذا صريح فالمقصود انه لا تترك هذه الامور بمجرد هذه التوهمات وانه يتحمل كذا وكذا فاوامر الشرع - 00:09:30

الشرع هذا هو الواجب هو كما تقدم ومن ذلك مثل ما سبق فيما يتعلق باطعام اه ان الكافر لو وقع لي احسن من كذا وكذا فعلى ما تقدم. نعم. نعم - 00:09:50

انت حينما يأخذ ولا تعلم الاكل ما دام ما اكلمه لا بأس - 00:10:10